

## افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ثمّ أمّا بعد:

تسعى كلية الدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية بكل جدّ؛ نحو تحقيق أهداف الجامعة المتمثلة في نشر الثقافة الإسلامية، وتعدّ هذه المجلة الوليدة واحدة من وسائلها لتحقيق هذه الأهداف.

وها هي الكلية تضع بين يدي الإخوة القراء العدد الأول من مجلتها العلمية المحكّمة والتي تحمل اسم الكلية، راجيةً من المولى عزّ وجل أن تكون منارةً سامقةً للقراء والباحثين، وأن تكون لهم مرجعاً علمياً موثقاً به، لا سيّما والكلية تحتضن عدداً من التخصصات العلمية في شتى فروع الدراسات الإسلامية من التفسير، وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والدعوة والسيره، والعقيدة والفكر الإسلامي. ونأمل أن تكون هذه الإصدارة مرآةً لهذا التنوع المعرفي.

ويسعدنا في افتتاحية هذا العدد الأول أن نُزجي الشكر للأساتذة الأجلاء الذين عمّرت أقاليمهم صفحاته، كما نُرحّب بالأقلام الجديدة التي يسعدنا نشر مواضيعها في الأعداد القادمة بمشيئة الله تعالى، والتي نأمل أن نتجاوز فيها الميلاد إلى الترقّي والاستمرارية، وأن يكتب لنا النجاح في تحقيق التواصل مع القارئ.

في هذا العدد عزيزنا القارئ نطوف بك عبر نخبة طيبة من الأبحاث العلمية الجادة والقيّمة، والتي أعدها ذوو الاختصاص؛ كلٌّ في مجاله، فنستهلُّ العدد بالدراسة التي قدّمها الدكتور/ المرتضى الزين أحمد "الأستاذ المشارك في تخصص الحديث وعلومه" بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية، والموسومة بـ: "ضوابط اكتساب المال في السُّنة النبوية"؛ حيث تناول فيها الضوابط التي وضعها السُّنة النبوية لاكتساب المال، والمكاسب المالية المشروعة والممنوعة، مع ذكر ضوابطها وبعض نماذجها، مع ما اشتملت عليه من قيم أخلاقية، وختمت الدراسة بأهمّ النتائج والتوصيات المتعلقة بها.

ثاني بحوث العدد جاء بعنوان: "الصدقة وأثرها على المجتمع" للدكتور/ الطيّب حسن الماحي "أستاذ الثقافة الإسلامية المساعد بكلية التربية، جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية"؛ حيث سلّط فيه الضوء على مسألة فقهية تتعلّق بالصدقة، مُفصّلاً معناها، وما يتعلّق بها، مع إيراد عدد من مجالاتها التي تُسهم في حماية الدّين، وتقوية أواصر الأمة الإسلامية.

أمّا ثالث بحوث هذا العدد الأول فجاء بعنوان: "أصوات قرّائنا وألحانهم؛ ما يُحمدُ منها وما يُذمُّ"، وهو مساهمة من الدكتور/ إبراهيم أحمد إسماعيل "أستاذ التفسير المشارك بكلية أصول الدّين بجامعة أمدرمان الإسلامية"، وقد قام فيه الباحث بإيراد جُملة من الآيات والأحاديث الواردة في استحباب تحسين الأصوات بالقرآن الكريم، مع ما جاء عن السلف والأئمة القرّاء من أدلة في ذات الخصوص، مستعرضاً واقع وأساليب القراءات في الشّودان، ما يُستحسنُ منها وما يُذمُّ.

وفي رابع بحوث هذا العدد من المجلة؛ طُوّف بنا الدكتور محمد عثمان عبد الله "نائب عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية، ورئيس قسم العقيدة والفكر الإسلامي بها" حول معاني الغلوّ في الدّين، موضّحاً أنّه نوعٌ من الشذوذ في الفكر والعمل، ذاكراً الوسائل والأساليب العلمية والعملية لمعالجة جذور هذا الغلوّ الذي انتشر بصورة واسعة في أوصال الأمة الإسلامية عامّة، وأوساط شبابها بصفة خاصّة.

البحث الخامس في هذا العدد جاء بعنوان: "أساليب (إمّا) الشرطية الجازمة في القرآن الكريم، وأثرها في توجيه التفسير"، قدّمه الدكتور/ مطر عبد الله إسحاق "أستاذ النحو والصرف المساعد بكلية الآداب، جامعة إفريقيا العالمية"، وهدف فيه إلى تسليط الضوء على بعض أساليب النحو العربي، وأثرها في توجيه التفسير، واستكشف الباحث اللطائف المختبئة وراء هذه الأساليب، وما تدلُّ عليه من معاني، وما تبديه من أغراض، تُبيّن أنّ (إمّا) الشرطية تُعدُّ أوسع الأساليب اللُّغوية المتداولة في الكلام العربي.

سادس بحوث العدد الأول من المجلة جاء بعنوان: "موجبات غضب النبي (صلى الله عليه وسلم) فيما يتعلّق بانتهاك حرمة الله تعالى"، قدّمه الدكتور/ إدريس علي الطيّب "الأستاذ المشارك بقسم السنّة بكلية أصول الدّين، جامعة الإمام محمد بن سعود بالمملكة العربية السعودية"؛ تعرّض فيه الباحث لمواقف عديدة غضب فيها النبي (صلى الله عليه وسلم)، مع ذكر الأسباب المختلفة التي دعت له لذلك (صلى الله عليه وسلم)؛ حيث لم تخرج جميعها عن دائرة الغضب لانتهاك حرّمات الله عزّ وجل، كما أورد الباحث عدداً من الأحاديث والمواقف التي تتعلّق بالموضوع. وقد

جاء هذا البحث في توقيتٍ مهمٍّ؛ تحتاج فيه الأمة لبيان قيمة السُّنة النبوية، وأهميتها في التشريع والفقہ.

آخر بحوث العدد كتبه الباحث الدكتور/ بابر رحمة الله محمد أحمد "رئيس قسم الثقافة الإسلامية بجامعة المغتربين بالسُّودان"، وقد جاء حاملاً عنوان: "ترجمة القرآن الكريم؛ مفهومها، تاريخها وحكمها"، تناول فيه الباحث مفهوم القرآن الكريم عند اللُّغويين والاصطلاحيين وأهم خصائصه، ثم عرج إلى تناول مفهوم الترجمة، مستعرضاً تاريخها وأقسامها وحكمها. وأهم ما توصل إليه الباحث أنّ الترجمة مهما حاول صاحبها الدقّة وتحرّي النقل فيها؛ فإنّها دائماً ما تعجز عن استيفاء المدلولات الكاملة للقرآن الكريم.

نأمل أن ينال هذا العدد الأول من المجلة (بما جاء فيه من تنوع في البحوث التي اجتهد فيها أصحابها اجتهاداً مقدّراً) رضا القراء، وأسرة التحرير تأمل في امتداد جسور التواصل بينها وبين كل المهتمين بحركة النشر، والباحثين، والقراء، ليكون التعاون مثمرًا وبنّاءً، مستهديةً بكل الآراء؛ تجويداً للأداء، وضماناً للاستمرارية نحو استكمال الوصول للغاية المأمولة من هذه المجلة.

ختاماً نقول أنّ أبواب المجلة مُشرعةٌ لأي نصحٍ أو توجيهٍ أو إرشادٍ، كما نُرحّب بمساهمات الباحثين من أساتذتنا ومشائخنا الكرام.

والله وليُّ التوفيق،،،

**رئيس التحرير**